

ومعني اقضي القاضين احصم وانفهم قصصا اي حكما  
 خلقه قصة غيره فقله يخطي ويرد ولا ينفذ  
 وحكمه بالجزا مبتدا وقول من ذكر اب من اجله قضايه  
 خبر فليقل لي ازاى سوانان في الصلة او خلوها  
 والله اعلم سورة اقرا ك ك ك  
 وفي نسخة سورة الملق وفي نسخة سورة القلم فلكونها  
 ثالثة ومناسبتها لما قبلها ان لا ذكر خلق الانسان  
 في احسن لتقوم ذكره هنا منبها على شئ من اطواره  
 وذكره عليه ثم طغيانه بعد ذلك وما يورث اليه  
 حاله في الآخرة فاشارة ذكر السوطي في اتقانه  
 ان اول سورة اقرا تشمل على نظيرها اشتملت عليه  
 الفاتحة من براعة الاستهلال لكونها اول ما نزل  
 من القرآن فان فيها الامر بالقراءة وفيها ابداء باسم  
 الله وفيها الاشارة الى علم الاحكام وفيها ما يتعلق  
 بتوحيد الرب واثبات ذاته وصفاته من صفة ذات  
 وصفة فعل وفي هذا الاشارة الى اصول الدين وفيها  
 ما يتعلق بالاجرام من قول علم الانسان ما لم يعلم  
 ولهذا قيل انها جديرة ان تسمى عنوان القراءة لا  
 عنوان الكتاب مجمع مقاصده بمبارخ وحيثه في اول  
 ام اول ما نزل من القرآن اي في قوله ~~اقرا~~  
~~ثم انزل~~ اي في قوله ~~اقرا~~ اي في قوله ~~اقرا~~  
 قبل

قبل فترة العوي تلك ك سبت ثم نزل يا ايها الذين آمنوا  
 وذكر اب نزل هذا التقدير وهو حجابات اقرا  
 باسم ربك ظاهره ان هذه الجملة ليست من القرآن  
 لان الامر بتحصيل الشئ غيره ذلك الشئ ولكن قام اللفظ  
 على انها من القرآن مجازا او جد اقرا اي في  
 نزل سورة اللزوم مبتدا باسم ربك اي مفتحا  
 باسم ربك اي قبل باسم الله ثم اقرا والتعريض لنعرف  
 الاربعية المنبئة عن التربية والتبليغ الى الكمال  
 الذي يقضيها فسيا مع الاضافة الى غيره صل الله  
 عليه ولم يشع بتبليغه صل الله عليه ولم الى الفاية  
 الفصوى من الكلمات البشرية ووصف الرب بقوله  
 الذي خلق لتكبر اول النعم الفايدة عليه منه تعالى  
 والشهيد على ان من قدر على خلق الانسان على  
 ما هو عليه من الحياة وما يتبعها من الكلمات خادر  
 على تعليم القراءة وذكر السجدة في ايها وجوها اربعة  
 اما ان تكون جالا اي اقرا مفتحا باسم ربك او مزبدة  
 اي اقرا باسم ربك اول استعانة والمفعول محذوف اي اقرا  
 ما يورث ايك مستعينا باسم ربك او بمعنى على اي اقرا على  
 اسم ربك الذي خلق خلق الانسان خلق الثاني  
 فغير خلق الاول ان الله ابرهه اول ثم فسره ما نبيا خلق  
 الانسان تقريبا فخلق الله الانسان الجنس ولذا ذكر قال